الحسين بن علي المرورذي
ودوره العسكري في فتح إقليم سيستان

الباحثة: فائزة حازم عبد الكاظم
كلية التربية/ جامعة القادسية
faazahazm@qu.edu.iq

الخلاصة:

تناول هذا البحث دور الحسين بن علي المرورذي الذي كان أميراً في مدينة مروالروز وكان قائداً لجيش الأمير الساماني أحمد بن اسماعيل الذي لعب دواً مهماً في انشاء المذهب الاسماعيلي بل كان أحد الدعاة في مرو الروذ وقد قوي نفوذ الحسين في خرسان والطالقان ومهنه وباريان وغرشستان وعندما اعتنق هذا المذهب دخل فيه خلق كثير من خرسان. كذلك كان له الدور الكبير في فتح سيجستان مرتين مرة في قضاءه على المعدل بن الليث واسترجاعها ومرة في عصيان العندلي وكان في كل مرة رغبة في داخله على تولي سجستان لنفسه لكن الأمير أحمد الساماتي لم يسند اليه هذه الأمارة، كما ولعب دوراً كبيراً في عصيانه بالاتفاق مع منصور بن اسحق ، واستطاع أن يكون له دور يذكر في سيجستان وفي خدمة أسرة السامان،وكيفة القضاء على عصيانه من قبل احمد بن سهل واخذ اسيراالى بخارى.

الكلمات المفتاحية : سيستان، مرو الروذ، الدور العسكري.

Al-Hussein bin Ali Al-Marour and his military role in the conquest of Sistan

Researcher: Faiza Hazem Abdul-Kadhim
College of Education/ University of Al-Qadisiyah
faazahazm@qu.edu.iq

Abstract

This research deals with the role of Al-Hussein bin Ali, who was the prince of the city of Marv Al-Rudh, and was the commander of the army of the Samanid prince Ahmed bin Ismail, who played an important role in establishing the Ismaili sect. Rather, he was one of the preachers in Marv Al-Rudh, and his influence grew in Khorasan, Talqan, Mahna, Bamiyan, and Gharshtan. When he embraced this sect, many people in Khorasan joined it. He also played a role in the conquest of Sistan twice, once in eliminating the oppressor Laith Al-Saffar and reclaiming it, and a second time in the rebellion of Al-Andali. Each time, he had a desire in himself to take over Sistan for himself, but Prince Ahmed Al-

Samanid did not assign him this emirate. Perhaps there were reasons that prevented the prince from assigning him the emirate. He also played a role in the rebellion in agreement with Mansour bin Ishaq, so he had a role worth mentioning in serving the Samanid family.

Key Word: Sistan, Marv Rudh, military role.

مرو الروذ:

وهي بلدة حسنة مبنية على وادي مرو والوادي بالعجمية يقال له الروذ فركبوا على اسم البلد الذي فاؤة في هذا الوادي والبلد اسم وقالوا مرو الروذ . فتحها الاحنف بن قيس من جهة عبد الله بن عامر. وكان بها جماعة من الفضلاء والعلماء قديماً وحديثاً[٦].

أما الحموي[٧]: يذكر المرو الحجارة البيض تقتدح بالحجر الأحمر ولا يسمى مروا . والروذ بالذال المعجمة هو بالفارسية النهر، فكأنه هو مرو النهر وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينهما خمسة أيام وهي على نهر عظيم فلهذا سميت بذلك وهي صغيرة بالنسبة الى مرو الأخرى وخرج منها خلق من الفضل ينسبون مرو روذي، ومرذوي، ومات المهلب ابن صفرة بمرو الروذ وينسب اليها من المتأخرين أبو بكر خلف بن أحمد بن أبي أحمد بن محمد المرو الروذي والقاضي أبو حامد أحمد بن عامر بن يسر المرو الروذي من كبار أصحاب الشافعي. ومر الروذ طولها خمسة وثمانون درجة وثلثان وعرضها ثمان وثلاثون درجة وخمسون دقيقة.

كما يذكر الحميري[٨]"مرو الروذ بخرسان، والمرو بالفارسية المرح، والروذ الوادي، فمعناه وادي المرح وهي مدينة قديمة في مستوى من الارض بعيدة عن الجبال ارضها سبخه كثيرة الرمل وابنيتها من طين ،وهي على غلوة سهل من النهر فيها ثلاثة مساجد للجماعات ولها قصبة في نشز مرتفع ،وماء المدينة يجلب اليها في قنواة كثيرة وللمدينة اربعة ابواب ،وبمرو نهر عظيم تنبعث منه انهار وتسقى بها الرساتيق وجملة ضياعهم ،وفي هذه الضياع مباني متقنة ومتنزهات حسنة .

أما القزويني[٩] في كتابه آثار البلاد وأخبار العباد فيذكر أنها ناحية بين الغور وغرنه واسعة ينسب اليها القاضي الامام العالم الفاضل حسين المروروذي عديم النظير في العلم والورع.

الدولة السامانية:

ينسب السامنيون (٢٦١- ٣٨٩هـ) إلى جدّ الأسرة سامان خداه الذي ينحدر الى احفاد بهرام بن جوبين البطل الساماني، وقد ظهر السامانيون على المسرح السياسي لدولة الخلافة العباسية في عصر الخليفة المأمون (١٩٨- ٢١٨هـ)(٨١٣- ٨٣٣م).

وسموا بذلك نسبة الى قرية سامان القريبة من سمر قند ،حيث كان يتوارثون امارتها ،ويسمى اميرهم (سامان خداه)، أي كبير قرية سامان وصاحبها ،وقد اعتنق احد السامانين الاسلام اثناء خلافة الامويين وسمى ابنه اسدا كأسم حاكم خرسان في عهد هشام بن عبد الملك واسمه اسد بن عبدالله القسري[١٠]. وكان سامان مع ابي مسلم الخرساني صاحب الدعوة وكان ينسب الى الاكاسرة ،فمات سامان

وبقي ابنه اسد، وتوفي اسد في خلافة الرشيد وخلف ابنه نوحا واحمد ويحيى والياس ،فولى احمد بن اسد فرغانة، ونوح سمر قند ،ويحيى الشاش ،وولي الياس هراة[٧]ولما ولي طاهر بن الحسين خراسان خراسات اقرهم ،ثم ولي عبدالله فاقرهم وزاد في الاحسان واليهم وكان نوح اكبر الاخوة فمات في سنة احدى وثلاثين ومائيتن في اخر خلافة[٧].

كان ملك ال سامان بماوراء النهر وسائر بلاد خرسان من كور سجستان وكرمان وجرجان وطبرستان والري الى حدود اصفهان [٨]، وانقرضت الدولة السامانية سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة [٩]،على يد محمود بن سبستكين ،وايلك الخان التركي ،ولقبة شمس الدولة ،فأما محمود فانه ملك خرسان ،وبقي بيد عبدالملك بن نوح ماوراء النهر.

نسبه:

يرجع نسب حسين بن علي المروروي الى مرو الروذ وكان أحد قادة الجيش الساماتي في عهد الأمير أحمد بن إسماعيل وهو. وكان أمير في مروالروذ وقد اعتنق المذهب الاسماعيلي[١٠] أثر دعوة الدعاة الاسماعليين الذين كانوا يدعون الناس في هذا الوقت في الري وخرسان وما وراء النهر واصبح فيها من أكبر الدعاة وخل عداد الشيعة الفاطمين[١١]. وفي قرية كلين[١٢]ظهر رجل اسمه غياث يبشر بأخبار سارة ويعلم الناس مذهب أهل البيت فقصد هذه المدينة غياثاً وأخذوا يتعلمون المذهب الى أن لقفه (عبدالله الزعفراني[١٣]الخبر وعرف أنّ هذا المذهب بدعة – والب أهل الري على غياث ففر الى خرسان واطلق أهل السنة بالري على فريق ممن تتبعوا هذا المذهب (الخليقة)وعلى فريق آخر ((الباطنية)) [١٤].

مع حلول عام ٢٠٠ هـ نشأ هذا المذهب وخرج بالشام في السنة نفسها رجل يقال له ((صاحب الخال[١٥])) واستولى على معظمها ، أما غياث الذي فر من الري الى فرسان فأقام في مروالروذ ودعا فيها الامير حسين بن علي المروروذي فأستجاب له وقوي نفوذ حسين هذا في خرسان ولا سيما في الطالقان[١٦] (مهنة)(باديان) (غرشتان) غور. فلما أعتنق هذا المذهب دخله خلق كثير في تلك النواحي أسوة به. وعين غياث خليفة له في مروالروذ لدعوة الناس هناك ومضى هو الى الري . وجعل يدعوا أهلها سراً من جديد وأتخذ من ناحية (بشادية) خليفة له كان ذا معرفة واسعة بالشعر الغربي والاحاديث الغربية وكنيته (أبو حاتم) ومضيا يدعوان الناس[١٧].

دور الحسين بن علي المروروذي في ظهور الباطنية في خرسان وما وراء النهر:

أغوث الباطنية أمير خرسان نصر بن أحمد وكان نصر يسير سيرة أبيه ويعدل وينصف الرعية غاية الانصاف وكان يلقب بالأمير الشهيد وقد ذهب الى خرسان وكان يتفقد مملكته وقد فتح سيستان وكذلك بخارى[١٨].

وقد ندب في خرسان حسين بن علي المروروذي الذي كان غياث جبره باطنياً . وهو يحتظر محمد النخشبي للدعوة وعينه خلفاً ونائباً وكان النخشبي متكلماً معدوداً في فلاسفة خرسان وأوصي حسين المروروذي النخشبي أن يعمل ما بوسعه في أن ينيب عنه شخصاً في خرسان ويعبر نهر جيعون الى

بخارى وسمر قند لجر أهلها الى هذا المذهب ، واستمالة بعض أعيان أمير خرسان نصر بن أحمد تقويه لامره[١٩].

عبر المروذي نهر جيحون الى بخارى لكنه لما رأى أن لا تتبع يرتجى لمذهبه هناك وأنه لا يجروء على اظهاره ترك بخارى الى (نخشب[٢٠]) وفي نخشب استطاع أن يستميل اليه أحد ذوي قرباة (بكر النخشبي)[٢١]الذي كان نديماً لأمير خرسان واستطاع بكر أن يدخل في هذا المذهب صديقاً له أسمه (الاشعث)كاتب الامير الخاص الذي كان منه بمنزلة النديم ولما دعوا (أبا منصور الجفاني)عارض الامير وزوج أخت الاشعث للدخول في المذهب . ودخل في مذهبهم ايضاً ايتاش الحاجب الخاص الذي كان صديقاً لهم ، ثم قالت هذه الثلة لمحمد النخشبي لا داعي لوجودك في نخشب تعال الى الحضرة بخارى تصل دعوتك الى عنان السماء في أقصر وقت وتدخل في مذهبك العظماء والأعيان[٢٢].

وترك النخشبي النخشب الى بخارى وأخذ يجالس فيها وثلته الأعيان والعظماء يدعوهم الى مذهبه وكان يأخذ على كل من يستجيب له عهداً بأن لا تبح بشيء ،لأحد ما لم أقل لك . وبعد أن كثر اتباع النخشبي وجه اهتماهه إلى الأمير نفسه فأوعز الى خاصته بأن يذكروه بالخير أمام نصر بن أحمد[٢٣]في صحوه وسكره، وذكره اولئك مرات أمام نصر الذي أنابهم بأن ينقلوا اليه أن نصر يرغب في رؤيته ولقائه. ثم مضوا به الى نصر ، واخذوا يشيدون بعلمه ويثنون عليه أمامه حتى شغف به أمير خرسان فقربه واعزه. وكان النخشبي يلقي على مسامع الأمير في كل مرة يجلس اليه شيء من مقالته. وأخذ نصر بن أحمد يكرمه ويرفع من قدره أكثر فأكثر يومياً، حتى أنه أضحى لا يطيق دونه صبراً وقد انتهى الأمر باستجابة نصر بن أحمد لدعوته وهيمنه النخشبي ونفوذه حتى اصبح تعين الوزراء وتنحيتهم رهن اردته وراح الأمير ينفذ كل ما يقول[٢٤].

دور الحسين المروروذي في الاستيلاء على سيستان

في سنة ٢٩٨هـ استولى أبو نصر أحمد بن أسماعيل الساماني على سجستان[٢٥] وسيس[٢٦]ذلك أنه لما أستقر أمره، وثبت ملكه وخرج سنة ٢٩٧هـ الى الري وكان يسكن بخارى ثم سار الى هراة [٢٧]فسير منها جيشاً في محرم سنة ٢٩٨هـ وسير جماعة من أعيان قواده وأمرائه منهم أحمد بن سهل ، ومحمد بن المصطفى وسيمجور الدواتي وهو والد ال سيمجور ولاة خرسان السامانية ، واستعمل أحمد على هذا الجيش الحسين بن علي المروروذي. فساروا حتى أتو سجستان وبها المعدل بن علي بن الليث الصفار[٢٨] وهو صاحبها[٢٩].

فلما بلغ المعدل خبرهم سير أخاه أبا علي محمد بن علي بن الليث الى بست[٣٠]والرخج[٣١]ليحمي أموالها، ويزيل منها الميرة الى سجستان فسار الأمير أحمد بن اسماعيل الى أبي علي ببست وجاذبه وأخذه أسيراً وعاد به الى هراة ، أما الجيش الذي بيسجستان فأنهم حصروا المعدل وضايقوه ، فلما بلغه أن أخاه أسر ، صالح الحسين واستئمن من له واستولى الحسين على سجستان واستعمل عليها الأمير أحمد صالح منصور بن اسحق وهو أبن عمه وعاد الحسين ومعه المعدل الى بخارى [٣٢].

لما أستولى السامانيه على سيجستان بلغهم خبر أن السمكري سار من فارس اليها عن طريق المفازة. فسير اليه أحمد بن نصر جيشاً فلقوه هو وعسكره قد اهلكهم من التعب، فأخذوه أسيراً واستولوا على عسكره وكتب الأمير أحمد الى الخليفة المقتدر بذلك فكتب اليه يشكره على ذلك ويأمره أن يحمل السبكري ومحمد بن الليث الى بغداد، فسيرهما داخلا مشهورين على فلين وأعاد المقتدر رسل أحمد صاحب السامانين ومعهم التحف والهدايا[٣٣].في سنة ٣٠٠هـ ـ خالف أهل سيستان الأمير أحمد وكان سبب ذلك أن محمد بن هرمز المعروف (بالمولى الصندلي) وهو من جملة حشم أحمد بن اسماعيل وكان على مذهب الخوارج وكان عجوزاً مجرباً قدم الى العرض ذات يوم بحكم وظيفته والح على أبي الحسن علي بن محمد العارضي فقال له العارض من الأفضل لك أن تجلس في حضيرة الخيول فقد كبرت وليست فيك فائده((٣٤)). فغضب محمد بن هرمز وأستأذن من الامير وذهب الى سيستان واستعد وجمع أهل سيستان وغوغائها من الطريق ، وخرج على منصور بن اسحاق بايعوه عمرو بن يعقوب بن محمد بن الليث سراً. وكان زعيمهم هو محمد بن العباس المعروف (بأبن الحفار) وقبضوا على منصور بن اسحاق وقيدوه ووضعوه في السجن وجعلوا الخطبة لعمرو بن يعقوب[٣٥].

وحينما علم أحمد بن أسماعيل أرسل حسين بن علي مرة أخرى الى سيستان واستعملت الحرب وظل يحارب تسعة اشهر ثم قدم ذلك العجوز المسمى بمولى الصندلي الى طرف الحصن وقال له : قل لابي الحسن العارضي لقد اطعتك واتخذت لي رباطاً فماذا تأمر ثانية وطلب عمرو بن يعقوب وأبن الحفار الأمان فأمنهم، واطلقوا منصوراً أبن اسحاق وقرب حسين ابن الحفار وأحسن اليه وبعد يوم وطأ ابن الحفار جماعة على الفتك بالحسين فعلم الحسين ذلك وكان وكان ابن الحفار يدخل على الحسين ولا يحجب عنه فدخل اليه يوما وهو مشتمل على سيف فأمر الحسين بالقبض عليه وأخذه معه الى بخارى[٣٦].

وكان الحسين يعتقد أن أحمد بن اسماعيل سوف يعطيه سيستان ولكن أحمد أعطاها الى سيمجور دويت دار. ولما انتهى خبر فتح سجستان الى الأمير أحمد استعمل عليها سيمجور الدواتي وأمر الحسين بالرجوع اليه فرجع ومعه عمرو بن يعقوب وابن الحفار وغيرهما وكان عودته في ذي الحجة سنة ثلاثمئة واستعمل الأمير أحمد منصور بن عمه اسحاق على نيسابور وأنفذه اليها وتوفي ابن الحفار[٣٧]

مخالفة منصور بن اسحق والحسين بن علي المروروزي

في سنة ٣٠٢ ابدى منصور بن اسحاق بن أسد العصيان والمخالفة في أيام دولة الأمير الشهيد أحمد بن اسماعيل ،ووافقه على المخالفة الحسين بن علي المروروذي ، ،وكان سبب ذلك ان حسين بن علي المرووزي لما فتح سيستان الدفعة الاولى طمع ان يتولاها ،فوليها المنصور بن اسحق ،فخالف اهلها وحبسوا منصور ،فأنفذ الامير احمد عليا ،فافتتحها ثانية وطمع ان يتولها ، واعتقد أنه قد فوضه على هذه الولاية وأعطى أحمد سيستان لسيمجور دواتي على خلاف ظن الحسين[٣٨].

وقد ذكر ابن الاثير[٣٩]"فلما وليها سيمجور استوحش علي لذلك ،ونفر منه وتحدث مع منصور بن اسحاق في الموافقة والتعاضد بعد موت الامير احمد ،وتكون امارة خرسان لمنصور ،ويكون الحسين بن علي خليفة على اعماله ،فاتفقا على ذلك فلما قتل الامير احمد بن اسماعيل كان منصور بن اسحاق بنيسابور ،والحسين بهراة ،فأظهر الحسين العصيان ،وسار الى منصور يحثه على ماكان اتفقا

عليه،وخطب لمنصور بنيسابور فتوجه اليه من بخارى حمويه بن علي في عسكر ضخم لمحاربتهما ،فاتفق ان منصور مات ،فقيل ان الحسين بن علي سمه ،فلما قاربه حموية سار الحسين بن علي عن نيسابور الى هراة واقام بها . اما بخواندمير[٤٠]فقد اشار الى ان "استاء الحسين من هذا المعنى وفر من الأمير الشهيد ووضع أسس الفساد وحرض منصور بن اسحق على العصيان وأثناء ذلك قتل أحمد بن اسماعيل، وبعد قتله ابدى الحسين الخلاف واتجه من هراة الى نيشابور وقرأ الخطبة باسم منصور بن اسحق وعلم الأمير السعيد بهذا الخبر.

تحدث الحسين بن علي مع منصور بن اسحق في الموافقة والتعاضد بعد موت الأمير أحمد ، على أن تكون امارة خرسان لمنصور والحسين بن علي خليفته على أعماله فلما قتل الأمير أحمد انتفض الحسين بهراة وسار الى منصور بنيسابور فأنتفض ايضاً وخطب لنفسه سنة ٣٠٢. وسار القائد حمويه بن علي[٤١]من بخارى في العساكر لمحاربتهما ومات منصور قبل وصوله فلما قارب حمويه نيسابور سار الحسين منها الى هراة وأقام بها وكان محمد بن جندب على شرطتها من مدة طويلة[٤٢]

فسير من بخارى الى نيسابور لشغل يقوم به فوردها ثم عاد عنها بغير أمير فكتب اليه من بخارى بالأنكار عليه فخاف على نفسه فلتحق بالحسين وترك الحسين بن علي أخاه المنصور في هراة.

وعاد مرة أخرى الى نيشابور ، وعندما اطلع الأمير نصر على هذا الأمر وعد أحمد بن سهل الذي كان من أمرائه الكبار ومن نسل يزدكرد شهريار، وكان الأمير اسماعيل الساماني لا يحيد عن رأيه الصائب في أمور المملكة – بأن يرسله الى خرسان ، وأسر أحمد بن سهل الحسين بن علي المروروذي، ومحمد بن جنيد وأرسلهما الى بخارى سنة ٣٠٦ ، فأرسل الأمير نصر محمد بن جنيد الى خوارزم فقدم خدماته في تلك الديار واطلقوا سراح الحسين بن علي المروروذي من سجن بخارى[٤٣].

ولما لم يفي الأمير بوعده ثار أحمد بن سهل وأرسل رسولاً الى الخليفة المقتدر والتمس حكومة خرسان وحقق التماس أحمد وبعد ذلك قوى نفوذه في نيشابور ، فأتجه الى جرجان وحارب فراتكين حاكمها وأخرجه من هذه الولاية وجاء من هناك وبنى سوراً محكماً فأرسل الأمير السعيد حمويه لحربه وقبض على أحمد بن سهل بعد محاصرته وأرساله الى بخارى وتوفي أحمد بن سهل في حبس الأمير نصر.

أما الحسين بن علي المروروذي فأنه ظل في سجن بخارى الى أن خلصه أبو عبد الله الجيهاني وعاد به الى خدمة الأمير نصر بن أحمد وبينما هو يوماً عنده أذ طلب الأمير نصر ماء فأتى بماء في كوز غير حسن الصنعة فقال الحسين بن علي لأحمد بن حمويه وكان حاظراً الا يهدك والدك الى الأمير من نيشابور من هذه الكيزان اللطاف النظاف فقال أحمد أنما يهدي أبي الى الأمير مثلك ومثل أحمد بن سهل ومثل ليلى الديلمي لا الكيزان فأطرق الحسين مفحماً وأعجب نصراً قوله[٤٤].

نتائج البحث:

عالج هذا البحث حدثاً سياسياً مهماً من احداث تاريخ العربي الاسلامي ويمثل هذا الحدث دور القائد حسن بن علي المروروذي الذي نصبه الامير الشهيد قائداً في استرجاع مدينة سيستان من المعدل بن علي الصفار وبالتالي تمرده ضد الدولة السامانية لغاية في نفسه وطمعه في ولاية سيستان ثم وقف مع اسحق بن منصور واتفقا على الخروج على الامير الشهيد على ان تكون ولاية سيستان لاسحق بن

منصور ويكون الحسين نائباً عنه في امور سيستان لكن الامير اسماعيل بن احمد الساماني لم يملكها له رغم فتحه سيستان مرتين فاغتم في نفسه .

الهوامش والمصادر:

(١) السمعاني ،ابي سعيد عبدالكريم بن محمد بن منصور ت٥٦٢،الانساب،تح:محمد عبد القادر،٢٤٣/٥.

(٢) الحموي ،شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي ت٦٢٦،معجم البلدان،٤٥٤/٢،ط٣،دار صادر،بيروت (١٩٩٥م).

(٣) ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم ت٩٠٠،الروض المعطار،تح:احسان عباس،٥٣٣/١،ط٢،مؤسسة ناصر للثقافة(١٩٨٠م).

(٤) القزويني، زكريا بن محمد بن محمود القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، ص٤٥٥.

(٥) الموسوعة الموجزة في التاريخ الاسلامي ،نقلها ابو سعيد المصري،٢٧٧/١٤.

(٦) بن تغري بردي،النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة،٨٤/٣.

(٧) الدوادداري ،كنز الدرروجامع الغرر،٣٠٧/٥.

(٨) اليميني،ابو نصر محمد بن عبد الجبار ت٤٢٧، تاريخ العتبي ، ١٩٨/١ ،تح احسان ذو النون الثامري ،ط١،دار الطليعة بيروت ،١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م.

(٩) الذهبي ،شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان ت٧٤٨، العبر في خبر من غبر ،٤٠/٣ ،تح:صلاح الدين المنجد ،الكويت ١٩٨٤.

(١٠) الاسماعيلية: احد فرق الشيعة،وكانوا يسندون الامامة بعد الامام السادس جعفر الصادق الى ابنه اسماعيل الذين نسبوا اليه ،واحيانا تدعى الباطنية ،التزاما لمذهب التقية الذي كان له دور فعال لنجاحهم ،عرفان حميد ،دراسات في الفرق والعقائد الاسلامية ،١٣٢.

(١١) عباس اقبال ،تاريخ ايران بعد الاسلام،تح:محمد علاء الدين منصور،ص١٤١.

(١٢) المرحلة الاولى من الري لمن يريد خوار ،الحنبلي،عبد المؤمن بن عبد الحق ت٧٣٩،مراصد الاطلاع ،١١٧٧/٣/ط٣،دار الجبل ،بيروت(١٤١٢).

(١٣) وهو من المعتزلة ،وينسب اليه الفرقة الزعفرانية

(١٤) الطوسي،نظام الملك الطوسيت٤٨٥،يسر الملوك او سياسة ناما،تح:سوسف بكار،٤٥٠.

(١٥) اخو علي بن عبدالله القرمطي ،بايعته القرامطة بعد قتل اخية بنواحي دمشق ،وتسمى بالمهدي وافسد بالشام ،فبعث اليه المكتفي عسرا في المحرم سنة احدى وتسعين ومئتين ،فخلق من أصحابه خلق كثير ،ومضى هو في نفر من اصحابه يريد الكوفة فأخذ بقرب قرية تعرف بالداليه ،ينظر ابن عساكر ،ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ت٥٧١،تاريخ دمشق،تح:عمرو بن غرامة،دار الفكر للطباعة والنشر (١٤١٥- ١٩٩٥م).

(١٦) من سرخس الى الطالقان اربع مراحل ،والطالقان بين جبلين عظيمتن وبها لسعتها مسجدا جماعة يجمع فيها يوم الجمعة ،اليعقوبي،احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب ت٢٩٢،البلدان،١١٥/١، ط١، ١٤٢٢.

(١٧) الطوسي،المصدر السابق،٢٥١.

(١٨) النرشخي،ابو بكر محمد بن جعفر ت٣٤٨، تاريخ بخارى، تح:امين عبد الحميد،ص١٣١.

(١٩) الطوسي ،سياسة نامه،٢٥٣.

(٢٠) مدينة مشهورة بأرض خرسان ،منها الاولياء والحكماء ،ينسب اليها الحكيم ابن المقفع،الذي انشأ بنخشب بئر يصعد منها قمر يراه الناس ،للاستزادة ينظر ،القزويني ،اثار البلاد واخبار العباد ،٤٦٦/١.

(٢١) الامام القدوة،شيخ الطائفة،ابو تراب عسكر بن الحصين النخشبي،للمزيد ،ينظر الذهبي ،شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز ت٧٤٨،سير اعلام النبلاء،٤٢٥/٩،دار الحديث – القاهرة،ط١،(١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).

(٢٢) الطوسي، المصدر السابق ص٢٥٣.

[٢٣]ابو الحسن نصر بن احمد بن اسماعيل الساماني(٣٠١- ٣٣٣)،كان امير الدولة السامانيه ،صاحب ماوراء النهر ،كان ملكا رفيعا العماد .ملك البلاد ودانت له العباد اعتلى العرش في سن الثامنة ،كانت بخارى عاصمة الدولة السامانية في ذلك الوقت ،حكم ثلاثين سنة،ينظر الذهبي ،تاريخ الاسلام،٦٥٢/٧.

[٢٤]الطوسي،سياسة نامه،٢٥٤.

[٢٥]وهي في الاقليم الرابع،وهي بلد جليل له اكوار كثيرة ،تضاهي في الكور كور خرسان ،وهي منقطعة متصلة ببلاد السند ،والطريق اليها في صحارى وقفار،للمزيد ينظر المنجم ،اسحاق بن الحسين ت٤ق.هـ ،اكام المرجان ،٨٠/١،ط١,١٤٠٨هـ ؛ابن حوقل،محمد بن حوقل البغدادي الموصلي ت٣٦٧،صور الارض،٤١١/٢،ط١،دار صادر ،بيروت.

[٢٦]وهي قاعدة بلاد الثغور الشمالية ،شمالي نهرها وغربي الجبل الدائر بها ،المغربي،ابو الحسن علي بن موسى بن سعيد ت٦٨٥،الجغرافيا،٥٢/١.

[٢٧]وهي في الاقليم الخامس،وهي من اكبر بلاد خرسان واهلها من احسن الناس وجوها ،للمزيد ينظر ،المنجم ،اكام الارجام،٧٧/١.

[٢٨]امير سجستان ،وليها بعد اخيه الليث ين علي سنة ٢٩٧هـوقاتلة الحسين بن علي المروروذي وحاصره ،فصالحه المعدل، وأستأمن اليه وسلمه سجستان سنة ٢٩٨هـ،فأخذه الحسين معه الى بخارى،الزركلي ،خير الدين بن محمود بن محمد ،الدمشقي ت١٣٩٦م،الاعلام ،٢٦٧/٧،ط٥،دار العلم للملايين ،٢٠٠٢م.

[٢٩]ابن الاثير،عز الدين ابو الحسن الجزري ت٦٣٠،الكامل في التاريخ،٦٠٩/٦؛ابن خلدون ،ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن خلدون الخضرمي الاشبيلي ت١٤٠٦،العبر وديوان المبتدأ والخبر ،١٣٢/٤.

[٣٠]بالضم ،مدينة بين سجستان وغزنين وهراة ،وهي من البلاد الحارة المزاج ،وهي كبيرة يقال لناحيتها اليوم كرم سير ،للمزيد ينظر الحموي ،معجم البلدان ،٤١٤/١.

[٣١]من مدن افغانستان قرب قندهار،ابن كثير،تعريف بالاماكن الواردة،١٨٩/١.

[٣٢]ابن الاثير ،الكامل ،٦٠٩/٦.

[٣٣]ابن الأثير، المصدر السابق، ح٦، ص٦١.

[٣٤]الكرديزي، أبي سعيد عبد الحي الضحاك ، ترجمة عفاف السيد زيدان، زين الأخبار، ص٢١١

[٣٥]الكرديزي، المصدر نفسه ، ص٢١١.

[٣٦]ابن الأثير ، المصدر السابق، ج٦، ص٦١٩.

[٣٧]الكريدزي ،زين الاخبار،٢٠٠.

[٣٨]ابن الاثير ،الكامل في التاريخ،٦٣٤/٦النويري ،احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي ت٧٣٣،نهاية الارب في فنون الادب ،٣٤٣/٢٥،ط١،دار الكتب والوثائق ،القاهرة ،١٤٢٣.

[٣٩]الكامل في التاريخ ،٢٩٦/٣.

[٤٠]محمد بن خاوندشاه ت٩٠٣،روضة الصفا ،٨٧.

[٤١]صاحب جيش نصر بن احمد الساماني ،النمنصوري،الروض الباسم ،٨٩٠/٢.

[٤٢]ابن خلدون ،عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الخضرمي ت٨٠٨،العبر وديوان المبتدأ والخبر،٤٠٦/٤،ط٢،دار الفكر، بيروت،(١٤٠٨- ١٩٨٨).

[٤٣]خواندمير،روضة الصفا،٨٧.

[٤٤]ابن الاثير،الكامل في التاريخ،٦٣٥/٦.